

اثر طريقة هوكنز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ.د. بشرى حسن مذكور
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
bmathkor@gmail.com

الباحث حسن هليل لفته
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
mhsn606741890@gamil.com

(مُلخَصُ البَحْث)

يستهدف البحث الحالي التعرف على (اثر طريقة هوكنز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ومن اجل التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الاتية: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة هوكنز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

اعتمد الباحث المنهج التجريبي وتصميم تجريبيا ذو المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، وحدد مجتمع البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية الحكومية النهارية والتابعة إلى مديريات التربية الست في محافظة بغداد ، وتم تطبيق التجربة على عينة البحث التي تمثلت بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة الصدر الثالث الابتدائية الحكومية النهارية للبنين التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، حيث تألفت من (٦٥) تلميذ، بواقع (٣٢) تلميذ في المجموعة التجريبية والتي دُرست وفق طريقة هوكنز ، و (٣٣) تلميذ في المجموعة الضابطة والتي دُرست وفق الطريقة التقليدية.

قام الباحث ببناء اداة البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي البعدي ، حيث تكون الاختبار من متعدد من (٣٠) فقرة ، وتم التحقق من صدق الاختبار وثباته وحساب الخصائص السيكومترية، وطبق الاختبار بعد الانتهاء من التجربة التي استغرقت الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ، حيث بدأت في يوم الخميس الموافق (١٠/١٠/٢٠١٩)، وانتهت بأجراء الاختبار البعدي في يوم الخميس الموافق (١٩/١٠/٢٠٢٠)، وبعد حساب نتائج الاختبار باعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتيجة : وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق طريقة هوكنز ، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي لصالح

المجموعة التجريبية . وبناء على النتيجة التي توصل اليها الباحث إلى عدد من الاستنتاجات منها:

١. إن التدريس بطريقة هوكنز في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، له الأثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، مقارنة بالطريقة التقليدية.
 ٢. أثبتت طريقة هوكنز فاعليتها في جعل التلاميذ محوراً للعملية التعليمية ، وهذا ما تدعوا إليه جميع طرائق التدريس الحديثة .
 ٣. تعمل طريقة هوكنز على التركيز على مبدأ العمل التعاوني بين التلاميذ وقرانهم وبين المعلم ، مما يؤدي إلى تبادل المعلومات ورفع مستوى المعرفة ، عندها يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً لتقدمهم نحو الاهداف التعليمية .
 ٤. التدريس وفق طريقة هوكنز توفر فرص اكبر للتلاميذ للتعبير عن الذات بشكل فعال .
- وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بتوصيات منها :

١. اعتماد طريقة هوكنز في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية ، لدورها في رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ .
٢. أعداد وتهيئة القاعات الدراسية لمساعدة المعلم على التدريس وفق طريقة هوكنز ، لما واجهه الباحث من بعض الصعوبات في تهيئة القاعة الدراسية .

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً : مشكلة البحث: {Problem of Research}

كشفت لنا السنوات الأخيرة مجموعة مشكلات تواجه التعليم في المجتمع وتُعد المؤسسة التربوية وبذات المدرسة التي هي أحد العوامل المهمة التي تعكس لنا جانباً واضحاً من هذه المشكلة التي تتزايد بصورة مستمرة وتتفاقم النتائج غير المرضية على المجتمع والأسرة والفرد، وإن الأمة الواعية عندما تشعر بمشكلة معينة أو خلل في الانجاز والفاعلية ، فأن اول ما تقوم به هو قيام الخبراء بتشخيص النظم التربوية القائمة، وهذا ما فعلته اغلب الامم بعد الحروب والازمات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة. (الكيلاني ، ٢٠٠٥ ، ١٣)

(al.kilani,2015,13)

أن تدريس الاجتماعيات (الجغرافية والتاريخ والتربية الوطنية والاجتماعية) التي تحتوي الكثير من المعلومات التي لا يشعر المتعلم بأهميتها أو مدى الفائدة التي يحصل عليها إضافة على ذلك ما يسود من أجواء داخل قاعة الدرس من روتين وملل و شرود للذهن وهذا قد يقتل روح الإبداع والتقدم لديه، وكل ذلك يمكن أن يعود إلى التقليد في التدريس وعدم توظيف الطرائق التدريسية الحديثة التي تفعل دور المتعلم في الموقف التعليمي الصفي وقد لمس الباحث من خلال خبرته المتواضعة في مجال التدريس وجود تدني في

مستويات التحصيل عند المتعلمين في مراحل التعليم المختلفة ولا سيما المرحلة الابتدائية، وقد وجه الباحث استبانة لعينة من المعلمين والمعلمات لمادة الاجتماعيات في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية ، وبلغت عدد العينة (٢٦) معلم ومعلمة وكما هو موضح في ملحق رقم (٦) وظهرت نتيجة الاستبانة ان ما نسبته ٧٤ % من المعلمين والمعلمات اكدوا على وجود تدني في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، وايضا بينت الاستبانة ان ما نسبته ٨٠ % من المعلمين والمعلمات يستخدمون الطرق التقليدية في تدريس مادة الاجتماعيات وان السبب في انخفاض التحصيل عند التلاميذ في مادة الاجتماعيات يعود لعدد من الأسباب منها :

قلة الاطلاع على طرائق التدريس الحديثة وعدم مواكبة الدراسات والبحوث في هذا المجال الحيوي في العملية التربوية واكتظاظ التلاميذ في الصف الواحد وضيق الوقت للحصة الدراسية وخاصة في المدارس المزدوجة والدوام الثلاثي ، وما يعزز هذا الشعور ما أظهرته نتائج الامتحانات الوزارية للمرحلة الابتدائية . وانطلاقا مما سبق يجد الباحث أن الطرق التقليدية لم تعد كافية ولا يمكن أن تلبى الطموح في تحقيق الأهداف التربوية لكي تتاغم التطور الحاصل في العالم وهذا ما اشير إليه في دراسة (الحلفي، ٢٠١١) (al.halfi,2011) ان اغلب المعلمين والمعلمات يعتمدون على الطرائق التقليدية واغلب اساليب التقويم هي لقياس المجال المعرفي ولا تقاس المجالات الاخرى، وفي دراسة (الناجي، ٢٠١٦) (al.naji,2016) التي عزت التدني في التحصيل إلى طرائق التدريس وطبيعة المنهج وفي دراسة (مراد، ٢٠١٨) (murad,2018) التي توصلت فيها إلى عدم تلبية الاحتياجات الفعلية للتلاميذ واهتمام المؤسسة التعليمية بالوقت لتحقيق الخبرة وذلك على حساب نوع الخبرة وعدم التخطيط الجيد في وضع المناهج وعدم مواكبة التطور العلمي في هذا المجال. ويمكن أن تصاغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

هل لطريقة هوكنز أثر في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

ثانياً: أهمية البحث: {Importance of The Research}

أصبح الاهتمام بالعلم والتفكير العلمي من أساسيات تقدم المجتمعات، فالتقدم لم يكن في يوم من الأيام وليد التقليد والمحاكاة بل كان من نتائج الانجازات العلمية والتكنولوجية حتى أخذت الدول تتسابق فيما بينها من أجل التفوق في كافة الميادين ،واتخذت من التربية أداة لتحقيق التفوق العلمي لان التربية من أهم أهدافها بناء الإنسان في مختلف جوانبه. (داود ماهر، ٢٠١٤ : ٣٧) (dawood,2014:37)

ولقد حظيت التربية في القرن الحادي والعشرين الاهتمام البالغ من المجتمعات واحتلت مكانة كبيرة لم تشهدها في أي عصر ، وأن التراكم المعرفي أخذ يتصاعد بوتيرة متزايدة

مقارنة في العقود السابقة وذلك بفعل الحداثة والتقنيات المتطورة ، ويُعد هذا تحدياً حقيقياً للتربية التي تشكل الأداة القيمة في رعاية الفرد وتنمية القدرات المعرفية والوجدانية والمهارية، ومن الملاحظ أن التربية في هذا القرن ركزت على التربية الإبداعية لا تربية الذاكرة والتربية الديمقراطية لا تربية التسلط والتعاونية لا الفردية والتربية العملية الناقدة لا تربية النقل ليصبح الفرد مؤثراً في مجتمعة بشكل واضح . (أبو شعيرة ، ٢٠٠٩ : ٨٤) (abu sharia,2009:84)

والتعليم لا يمكن أن يحدث إلا عندما يكون له معنى بالنسبة للتلاميذ ، والهدف من العمل التعليمي هو أحداث تغيير واضح في مهارات ومعارف واتجاهات التلميذ التي يكون لها الدور الأساسي في تحقيق مكانته الاجتماعية، وبالتالي يكون لدى التلميذ الإحساس بالإعجاب والتقدير الذاتي لم يكن يشعر بها من قبل. (نصر الله ، ٢٠١٠ : ١٤٥) (nasralla,2010:145).

أن الطريقة التدريس تهدف إلى تفعيل دور التلاميذ في عملية التعلم والتعليم والمشاركة في المواقف التعليمية المختلفة ، كما أن التلميذ غير قادر على الوصول إلى كل الموضوعات بنفسه وبذلك من واجب المعلم أن يساهم في تقديم كل أنواع المساعدة ، ومن الأفضل أن تكون بشكل غير مباشر كالتلميح والإيحاء حتى يتمكن التلاميذ من اكتشاف المعلومات الجديدة والصائبة . (بن فرج ، ٢٠١٣ ، ١٤٥) (bin faraj,2013,145). حيث يستند ديفيد هوكنز في طريقته إلى ثلاث مراحل اعطى لها اشكال لكل مرحلة : وقد ركز في المرحلة الاولى شكل الدائرة على مصطلح الحرية وعدم تقيد المعلم للتلاميذ في هذه المرحلة ويخبرهم بما لديهم من وسائل او ادوات يمكن ان يستخدمها التلاميذ في النشاط (الناشف ، ٢٠٠٩ ، ١١٥) (al.nashef,2009,115).

وفي المرحلة الثانية التي تكون مرحلة التوجيه والارشاد للتلاميذ وهي مرحلة الاستكشاف الموجه ويعطي المعلم توجيهاته والتعليمات لتنفيذ النشاط ويكتفي المعلم في هذه المرحلة في المساعدة في تنفيذ المهمة او النشاط (رواشده واخرون ، ٢٠٠٤ ، ٤٦) (al.rawashdeh,2004,45).

اما في المرحلة الثالثة وهي المرحلة الاخيرة في طريقة هوكنز التي ترمز إلى جلوس المعلم وتلاميذه للحوار ولمناقشة النتائج التي توصل اليها التلاميذ من المراحل السابقة حيث تستخلص النتائج في هذه المرحلة بعد الحوار والنقاش المثمر مع التلاميذ (عريفج وسليمان ، ٢٠١٠ ، ٨١) (areefj and salman,2010,81) ومما لا شك فيه أن التحصيل احد العوامل المهمة في تقويم الاداء العقلي للتلاميذ ، ويُعد التحصيل المحك الذي من خلاله نحدد مستوى التلاميذ ، ويختلف مستوى التعلم وفق المتغيرات التي لها علاقة بعملية التعليم

والتعلم وعوامل اخرى منها مرتبط بالفروق الفردية التي يكون تأثيرها بشكل مباشر على عملية التحصيل التي في النهاية تُعد الناتج النهائي للتعلم (زابر ، وسماء ، ٢٠١٣ ، ١٥٣) (zaire and smaa,2013,153). كما أن المرحلة الابتدائية هي التي تُعد المصنع المثالي لأبناء المستقبل وكلما كان الأساس صلباً كان المستقبل أكثر إشراقاً، أن هذه المرحلة من مراحل التأسيس في مسيرتهم التعليمية وكان وجوباً على المختصين الاهتمام بهذه المرحلة المهمة وتوفير كافة المستلزمات التي تقود نحو النجاح والتفوق . (حمزة ، ٢٠١١ ، ٨٩) (Hamza,2011,89) في ضوء ما سبق يمكن أجمال أهمية البحث بما يأتي:

١. يمكن ان تسهم الطريقة التدريسية (موضوع البحث) بمساعدة التلاميذ في زيادة التحصيل لديهم.

٢. يتصدى البحث للتحقق من فاعلية إحدى الطرق التي لم تبحث في مادة الاجتماعيات حسب علم الباحث والتي قد تؤدي الى زيادة التحصيل .

٣. أهمية المرحلة الابتدائية كونها الاساس الذي تبنى عليه المراحل التالية من الدراسة .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى : التعرف على أثر طريقة هوكنز في تحصيل مادة الاجتماعيات عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

رابعاً: فرضية البحث: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات بطريقة هوكنز ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.

خامساً: حدود البحث: { Limitation of Research } يقتصر البحث الحالي على:

عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المديرية العامة لتربية بغداد الست وموضوعات كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ٢٠١٩ - ٢٠٢٠م الوحدة الاولى (الفصلين الاول والثاني)، لأحدى المدارس الابتدائية الحكومية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الرصافة / ٢ (مدرسة الصدر الثالث الابتدائية للبنين).

سادساً: تحديد مصطلحات البحث: { Determination of terms }

١-أثر Effect : الأثر اصطلاحاً : عرفه (الحفني، ١٩٩١) :
" هو مقدار من التغيير الذي يطرأ على المتغير التابع بتأثير المتغير المستقل " (الحفني ، ٢٠١٣ : ٢٥٣) (al.halfi,1991:253).

التعريف الإجرائي : ذلك التغيير المعرفي المقصود الذي يطرأ على تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية (عينة البحث) في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي نتيجة التعرض للمتغير المستقل (طريقة هوكنز).

٢- طريقة هوكنز : (عرفها الرواشدة وآخرون، ٢٠٠٤) :

" بأنها طريقة للتدريس في المرحلة الابتدائية تتم وفق ثلاث مراحل رمز أليها بأشكال هندسية الدائرة (التعامل مع الأدوات بحرية) والمثلث (مرحلة الاستكشاف المهمة) والمربع (المناقشة والوصول إلى النتائج) " (الرواشدة ، ٢٠٠٤ ، ٤٥) (al.rawashdeh,2004,45).

التعريف الإجرائي : هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي يقوم بها الباحث في تدريس مادة الاجتماعيات وفق المراحل الثلاث الدائرة والمثلث والمربع مع قيام تلاميذ (المجموعة التجريبية عينة البحث) بالأنشطة في مجموعات متعاونة لتحقيق الأهداف المحددة والمتمثلة بالتحصيل لمادة الاجتماعيات "

٣- التحصيل: { Achievement } التحصيل اصطلاحاً: عرفه (الخياط ، ٢٠١٠):

هو " مدى ما تحقق من اهداف التعلم في موضوع أو مساق سبق للتلاميذ دراسته أو تدرب عليه من خلال أعمال أو مهمات معينه " (الخياط ، ٢٠١٠ ، ٧٣) (al.khayyat,2010,73)

التعريف الإجرائي : هو مقدار ما يكتسبه التلاميذ عينة البحث من حقائق ومفاهيم ومهارات في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي مقيساً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التحصيل الدراسي الذي أعده الباحث في نهاية التجربة .

٤- الاجتماعيات : وعرفها (مخلف وربيح ، ٢٠٠٩) :

" العلم الذي يتناول دراسة وتحليل العلاقات المتبادلة بين الإنسان وبيئته الطبيعية وما ينتج عنها من تأثيرات بالمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية " (مخلف وربيح ، ٢٠٠٩ ، ٦٣) (mukhlif and rabia ,2009,63)

الفصل الثاني (خلفية نظري)

اولاً : النظرية البنائية :

هناك من عرف البنائية على انها عملية تساعد المتعلم في تنظيم افكاره ومعلوماته السابقة والجديدة وذلك من خلال دمج المعلومات وتوسيع دائرتها للتوصل إلى معلومات لاحقه يتم اكتشافها ، وعرف(Weatly,1991) بأنها نظرية تعنى بالتكيفات في المنظومة المعرفية لدى المتعلم من اجل التوصل إلى انهاء التناقضات التي نشاء بسبب التفاعل مع بيئته، وعرفت على انها العملية التي تؤكد على المتعلم وضرورة استخدام كل ما يمتلك من

تجارب ومعارف وخبرات سابقة في بنيته المعرفية ليتم بناء المعارف الجديدة ، ويتم ذلك وفق مراحل متتابعة . (الزهيري ، ٢٠١٧ : ٣٥٧) (al.zahiri,2017:357)

وهذا ما كان واضحاً في افكار هوكنز في حديث حول التعليم ، ان تنظيم الفصول الدراسية والنظام التربوي والقدرة على اختيار الانشطة اليومية مع اعطاء الاهمية القصوى للتلاميذ والتقليل من الطرق التقليدية في التعليم كفيلا ان تمتلك (راس المال) وفي جوهره ما تعنيه هذه العبارة هي المعرفة والنمو في مختلف المجالات (Hawkins ,2002,P: 133) ان معظم منظري البنائية المحدثين يعتبرون (Jean Piaget) واضع اللبنة الاولى للبنائية ويعتبره آخرون بأنه باني صرح البنائية وبذات في اكتساب المعرفة . (زيتون، ٢٠٠٦ : ٨١) (al.zaitoun,2006:81) ذكر (Hawkins ,2002) : ان نظرية بياجيه مهدت أرضاً جديدة في المجال التربوي واعادة التفسير لمفهوم الحرية ، وانني سأستفيد من النموذج المنطقي لمصطلحات بياجيه بغرض تطوير علمي جيد ، وهذه المصطلحات متمثلة بـ :

١. التمثيل : (Assimilation)
 ٢. المواءمة : (Accommodation)
 ٣. التوازن : (Equilibration) (Hawkins ,2002,P: 225)
- ثانياً : طريقة هوكنز : (Hawkins)

يستند ديفيد هوكنز في طريقته إلى ثلاث خطوات التي استخدمها في المرحلة الابتدائية، وذلك في برنامج لتطوير تدريس مادة العلوم وقد أعطى شكل لكل مرحلة من تلك المراحل الثلاث ، ووضح هوكنز ان ليس من الضروري الالتزام بالمتابع لخطوات طريقته ، ولهذا اعطى لها اشكال هندسية :

المرحلة الاولى: (مرحلة)

التي اعطى شكل الدائرة لهذه المرحلة التي تستمر لعشرة دقائق او اكثر وقد اطلق عليها مرحلة الحرية او الانفتاح ، حيث يترك فيها التلاميذ بعد ان تم تقسيمهم الى مجموعات صغيرة ويخبر التلاميذ بما لديهم من صور او خرائط او ادوات للتوصل في نهاية النشاط الى النتائج ، مع مراعاة ان يتقبل المعلم لبعض الضوضاء الناتجة من النقاش والحوار الاجتماعي بين الاقران في المجموعات ، وان ينبه المعلم التلاميذ الى بعض القواعد التي يجب مراعاتها ويكون دور المعلم في هذه المرحلة المراقب والمنقذ لأي تصرف غير مسؤول من قبل التلاميذ. (الناشف ، ٢٠٠٩ ، ١١٥) (al.nashef,2009,115)



المرحلة الثانية : وهي المرحلة التي اعطى لها شكل :

وتكون هذه المرحلة التي تمثل الارشاد والتوجيه من المعلم لتلاميذه ويتم فيها توضيح النشاط لهم بعد ان كنت الوسائل التعليمية بين ايديهم في الخطوة الاولى وكان قد ترك لهم الحرية في التفكير في تلك الادوات، ويبدأ النشاط فعلاً او لفظاً او كتابةً وتسجل فيه الملاحظات والبيانات من قبل كل مجموعة ، وتمثل هذه المرحلة بمرحلة (الاستكشاف الموجه). (رواشدة وآخرون، ٢٠٠٤ : ٤٦) (al.rawashdeh,2004,45).



المرحلة الثالثة : التي اعطى لها هوكنز شكل :

وتُعد هذه المرحلة الثالثة والاخيرة من طريقة هوكنز وقد رمز لها بشكل المربع لجلوس التلاميذ مع معلمهم وذلك من اجل النقاش في النتائج التي توصلت لها كل مجموعة ، مع مساعدة المعلم للوصول إلى الحلول والنتائج وفي هذه المرحلة التي تتضمن التقييم لعمل المجموعات. (عريفج، سليمان، ٢٠١٠ : ٨١) (areefj and salman,2010:81) دراسات سابقة:

اولا : دراسات عربية تناولت طريقة هوكنز :

(١) دراسة (الاسدي ٢٠٠٥) (al.asadi,2005): فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم " اجريت الدراسة في العراق / جامعة القادسية - كلية التربية طرائق تدريس علوم الحياة ، وهدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم ، وقد تكونت عينة الدراسة (٥٩) تلميذاً من مدرسة الفتوة الابتدائية التي تم اختيار المدرسة بصورة قصدية والتابعة إلى مديرية تربية النجف الاشرف في مركز المحافظة للعام الدراسي (٢٠٠٣ / ٢٠٠٤) والتي تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي لتطبيق التجربة وقد تم اختيار الشعبة (أ) التي تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس وفق طريقة هوكنز وبواقع (٢٩) تلميذ وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية التي كان عدد تلاميذها (٣٠) تلميذ وقد طبقت التجربة في الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، واستغرقت مدة التجربة تسع اسابيع وبواقع (٣) حصص اسبوعياً لكل مجموعة (التجريبية والضابطة)، واختار الباحث التصميم التجريبي، وتم مكافأة المجموعتين في المتغيرات (الذكاء، التحصيل السابق في مادة العلوم، العمر الزمني)، واعد الباحث الاختبار من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل (اداة البحث) وتأكد الباحث من الصدق الظاهري وذلك بعرضه على الخبراء والمختصين ، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة ومنها اختبار (T-test) والانحراف

المعياري ومعامل ارتباط بيرسون . وتوصلت نتائج الدراسة إلى : وجود فروق ذات دلالة احصائية في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

(ب) دراسة (عبد الامير و داود ٢٠٠٧) (**abd alamir and Dawood ,2007**) :

" اثر طريقة هوكنز في التحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء "

اجريت الدراسة في العراق وهدفت الدراسة إلى التعرف على اثر طريقة هوكنز في التحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء، وتكونت عينة الدراسة (٨٣) طالبة من متوسطة الشام للبنات التابعة لمديرية التربية لمحافظة نينوى واختار الباحثان شعبتين من مدرسة الشام المتوسطة للبنات بصورة قصدية ، حيث تمثل المجموعة التجريبية شعبة (أ) ٤٠ طالبة والمجموعة الضابطة شعبة (ب) بواقع ٤٣ طالبة للعام الدراسي (٢٠٠٦ - ٢٠٠٧) ، واختار الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين وتم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات (العمر الزمني ، درجات مادة العلوم للعام الماضي، التحصيل الدراسي للاب والام ، الاستطلاع العلمي) استعان الباحثان بمدرسة الاحياء في المدرسة لتطبيق التجربة ، واستخدما اختبار جاهز من نوع الاختيار من متعدد ومن ثلاث بدائل مؤلف من ٢٥ فقرة ، وتم التأكد من الصدق والثبات، واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة (معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لمجموعتين ، مربع كاي) وتوصل الباحثان إلى النتائج

-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التحصيل لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تنمية الاستطلاع لصالح المجموعة التجريبية .

ج- دراسة (العديلي، ٢٠١٩) (**al.adili,2019**):

أجريت الدراسة في المملكة الاردنية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريس مادة العلوم باستخدام (طريقة هوكنز) في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلبة الصف السادس الاساسي ، ولتحقيق هذا الهدف أعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طالب من الصف السادس الاساسي من إحدى مدارس مدينة الزرقاء في المملكة الاردنية الهاشمية ، للعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩) وقد تم اختيار المدرسة بشكل قصدي ، وتوزعت العينة على شعبتين الاولى تم اعتبارها تجريبية وعدد أفرادها (٣٢) طالباً تعلموا وفق طريقة هوكنز ، فيما اعتبرت المجموعة الثانية ضابطة وعددها (٣١) تعلموا وفق الطريقة التقليدية ، وعمل الباحث على تكافؤ المجموعتين.واظهرت الدراسة فرقاً بدلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثانياً : دراسات أجنبية : حسب علم الباحث لم يجد دراسة اجنبية تناولت طريقة هوكنز .

الفصل الثالث (منهج البحث واجراءاته)

اولاً: منهج البحث :

اعتمد الباحث في تطبيق اجراءات بحثه المنهج التجريبي وهو احدث انواع البحث في التربية ويُعد اكثرها دقة ، حيث يقوم هذا النوع من البحث عن طريق الضبط والسيطرة على عوامل محددة في الموقف التعليمي لمعرفة مدى تأثيرها في المتغير للتمكن من الوصول إلى النتائج التي يتم حسابها بشكل دقيق ، كما يُعد هذا النوع من البحث بالغ الدقة والتعقيد لأنه يقوم تحت ظروف مضبوطة ، ويعرف التجريب بأنه " تعديل مقصود مضبوط الظروف المحددة لحدثة من الحوادث مع ملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ نتيجة لذلك " (الزويبي، والغنام ، ١٩٨١ : ٨٧) (al.zobaie,1981:87)

ثانياً : التصميم التجريبي :

وينبغي قبل اجراء البحث اختيار التصميم المناسب لعملية صحة النتائج ، لذلك اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار البعدي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة) والشكل (٦) يوضح ذلك .

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار التحصيل البعدي	التحصيل	طريقة هوكنز	التجريبية
		—————	الضابطة

شكل (٦) التصميم التجريبي للبحث.

ثالثاً : مجتمع البحث :

ويتكون مجتمع بحث الدراسة الحالي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية للبنين التابعة للمديريات الستة في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م) :

رابعاً : عينة البحث :

أ - عينة المدارس :

بعد اختيار مديرية تربية الرصافة الثانية بطريقة عشوائية من المديريات الست في محافظة بغداد ، وبموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (١) زار الباحث قسم التخطيط والمتابعة في المديرية للتعرف على اسماء ومواقع المدارس الابتدائية وحصل الباحث على

دليل اسماء المدارس الابتدائية في المديرية ملحق (٢٠) واختار الباحث عشوائياً مدرسة الصدر الثالث الابتدائية للبنين لتكون عينة البحث لتطبيق التجربة .
ب - عينة التلاميذ :

اصبح العدد الكلي للمجموعتين بعد الاستبعاد (٦٥) تلميذ والجدول (٢) يبين ذلك :
توزيع تلاميذ المجموعتين قبل الاستبعاد وبعده، جدول (٢)

المجموعة	الشعبة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	عدد التلاميذ الراسيين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٩	٧	٣٢
الضابطة	أ	٤٠	٧	٣٣
المجموع		٧٩	١٤	٦٥

خامساً: تكافؤ المجموعتين :

ومع ان جميع افراد عينة البحث من منطقة جغرافية متشابهة إلى حد كبير في الظروف الاجتماعية والاقتصادية، مع ذلك قام الباحث بتكافؤ المجموعتين بالمتغيرات الاتية:
أ-التحصيل السابق لمادة الاجتماعيات للسنة (٢٠١٨ / ٢٠١٩) .
ب-العمر الزمني محسوباً بعدد الأشهر . ج- التحصيل الدراسي للوالدين .
١-مستوى تحصيل الأمهات . ٢- مستوى تحصيل الآباء .
د- اختبار المعرفة السابقة في مادة الاجتماعيات هـ- اختبار مستوى الذكاء (رافن (Raven

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة :

وحفاظاً على سلامة التجربة اجتهد الباحث قدر المستطاع من تفادي اثر المتغيرات الدخيلة في سير وطبيعة نتائج التجربة ، ومن تلك المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها وكما يأتي :

- ١-التاركون في التجريبي. ٢- النضج . ٣-الحوادث المصاحبة .
 - ٤-فروق الاختيار في أفراد التجربة . ٥ -اداة القياس : ٦-اثر الاجراءات التجريبية .:
- اداة البحث :

اعتمد الباحث الاختبار من نوع الاختيار من متعدد اختباراً تحصيلياً لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولكل فقرة اربعة بدائل.

اعداد جدول المواصفات : (الخارطة الاختبارية) :

حدد الباحث عدد الفقرات الاختبارية بـ (٣٠) فقرة موضوعية ملحق (١٦) ، وما يميز هذا النوع من الاختبارات القدرة على التمييز بين التلاميذ وارتفاع معامل الصدق والثبات وشموليتها للمادة التعليمية . (الهويدي ، ٢٠١٥ : ٨٢) (al.huwaidi,2015:82) ، ولتغطي مساحة مناسبة من الموضوعات والاهداف، وزعت على خلايا الخريطة الاختبارية (جدول المواصفات) والجدول (١٢) يبين ذلك :

الاهداف	عدد الصفحات	الاهمية النسبية	المعرفة	الفهم	التطبيق	عدد الفقرات
الفصل الاول	١٣	% ٣٦	٦	٣	٢	١١
الفصل الثاني	٢٣	% ٦٤	١٠	٦	٣	١٩
المجموع	٣٦	%١٠٠	١٦	٩	٥	٣٠

صدق الاختبار (التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية) :

ولغرض التحقق من صدق الاختبار يعتمد الباحث نوعين من الصدق (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) :

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:**تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية :**

بغية التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليمات الاجابة وكشف الغامض منها والمدة التي تستغرقها الاجابة على الاختبار ، طبق الباحث الاختبار يوم الثلاثاء الموافق ٧ / ١ / ٢٠٢٠م على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة السنان الابتدائية ملحق (٤)، بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (٢)، والتابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثانية التي تم اختيارها عشوائياً وتأكد الباحث ان التلاميذ اكملوا نفس المادة الدراسية ، واتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة ، وكان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة هو (٣٦ دقيقة) .

عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

والتحليل الاحصائي من المعايير المهمة في بناء الاختبار ، وذلك باستخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار ، لذا قام الباحث بإجراء الاختبار على عينة التحليل الاحصائي في مدرسة يافا الابتدائية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة

الثانية على عينة من التلاميذ عددها (١٠٠) تلميذ وذلك يوم الخميس الموافق ٩ / ١ / ٢٠٢٠ ، وذلك بموجب كتاب تسهيل المهمة ملحق (٢) ، وتم الاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلم المادة بتبليغ التلاميذ بموعد الاختبار قبل اسبوع ، بعد التأكد من اكمال المادة الدراسية المتمثلة بموضوعات الفصلين (الاول والثاني) .

بعد تصحيح الاختبار تم ترتيب الدرجات من الاعلى الى الادنى لكل المجموعة ، وتقسّم الدرجات الى قسمين بحيث يشمل كل قسم (٢٧%) من عدد الدرجات ويمثل احد القسمين المجموعة العليا الذين حصلوا على اعلى الدرجات والقسم الاخر يمثل المجموعة الدنيا الذين حصلوا على ادنى الدرجات . (علام ، ٢٠٠٧ : ٢٥٢) (allam,2007:252) وبعدها تم حساب الخصائص السايكومترية للاختبار وكما يأتي :

أ-معامل صعوبة الفقرات :

ب-القوة التمييزية للفقرات :

ج-فعالية البدائل الخاطئة (المموهات) .:

ثبات الاختبار :

لحساب ثبات الاختبار استخدام الباحث طريقة تحليل التباين بمعادلة الفا كرونباخ ، وبعد تطبيق المعادلة تبين ، ان الثبات بلغ (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالياً وفقاً للمعايير الثبات ، وبعد الاختبار جيد اذ ما بلغ معامل ثبات (٠,٧٠) فما فوق . (مراد وسليمان ، ٢٠٠٥ : ٣٦٠) (murad and Suleiman,2005:360)

تطبيق التجربة :

بعد الاختيار العشوائي للمدرسة ، تم المباشرة في تطبيق التجربة على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وكان ذلك في يوم الخميس ١٠ / ١٠ / ٢٠١٩ ، وانتهت التجربة في يوم الاحد الموافق ١٩ / ١ / ٢٠٢٠ ، وهي مدة التجربة للفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) .

الوسائل الاحصائي :

لغرض التوصل الى النتائج والتحقق من صحة البيانات ، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) ، مربع كاي ، معادلة ألفا - كرونباخ .

الفصل الرابع (نتائج البحث)

Results of The Research

يتضمن الفصل القيام بعرض نتائج البحث التي توصل اليها الباحث وتفسيرها ، تبعاً لهدف لبحث وفرضيته، وذلك بعد انتهاء تجربته وفق الاجراءات المتبعة في الفصل السابق وعلى النحو الآتي :

أولاً : عرض النتائج :

بغرض التحقق من فرضية البحث الصفرية التي تنص على انه " ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات وفق طريقة هوكنز ، وبين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي " . بعد فحص الاجابات للاختبار التحصيلي البعدي والحصول على الدرجات للمجموعتين ملحق (٢٤ ، ٢٥) من اجل التحقق من صحة الفرضية ، قام الباحث بحساب متوسط درجات تلاميذ للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اذ بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٤,٠٩) وانحراف معياري (٣,٠٧٣) ، بينما بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٩,٩١) درجة ، وانحراف معياري (٣,٧٧٨) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٩٠) أكبر القيمة الجدولية ، وبدرجة حرية (٦٣) والجدول (١٤) يبين ذلك :

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التلاميذ في الاختبار التحصيلي للمجموعتين .

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٢	٤,٨٩٠	٦٣	٣,٠٧٣	٢٤,٠٩	٣٢	التجريبية
				٣,٧٧٨	١٩,٩١	٣٣	الضابطة

ويشير الجدول اعلاه على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٩٠) وهي القيمة الاكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٢) عند دلالة (٠,٠٥) ، مما يدل على تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الاجتماعيات وفق طريقة هوكنز ، على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست

المادة نفسها وفق الطريقة التقليدية ، وهذا يرشدنا الى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة

ثانياً : تفسير النتائج :

اظهرت النتائج التي تم عرضها بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي دُرست بطريقة هوكنز على تلاميذ المجموعة الضابطة التي دُرست بالطريقة التقليدية في التحصيل، ويعزي الى عدد من الاسباب الاتية :

١. ساهمت طريقة هوكنز في كسر الجمود والملل وزيادة تفاعل التلاميذ مع المعلم ، مما ساعد على خلق الشعور الايجابي تجاه المادة الدراسية .
٢. فاعلية طريقة هوكنز في رفع مستوى التحصيل في مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي، كونها طريقة جديدة لم يألفها التلاميذ سابقاً ، وكانت الخطوة الاولى من الطريقة قد كسرت حاجز التوتر والقلق بطريقة بسيطة ساعدت على تهيئة تفكير ونفس التلاميذ للدرس .
٣. شجعت طريقته هوكنز التلاميذ على بناء المعرفة بين الاقران ، وبذات التلاميذ الذين يخشون المشاركة او الخجل من عدم الاجابة على الاسئلة موضوع الدرس .
٤. جعل التلاميذ في طريقة هوكنز المحور الرئيسي للعملية التعليمية مع منحهم الحرية في ابراز آرائهم ، مما ساعد ذلك على رفع مستوى التحصيل لديهم .
٥. اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة على وجود اثر في تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق (طريقة هوكنز) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية ، كدراسة (عبد الامير و داود ، ٢٠٠٧) (abdul amir and dawood,2007).

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً : الاستنتاجات: Conclusion

- في ضوء النتائج ، توصل الباحث إلى الاستنتاجات المتمثلة فيما يأتي :
١. إن التدريس بطريقة هوكنز في مادة الاجتماعيات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، له الاثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، مقارنة بالطريقة التقليدية.
 ٢. أثبتت طريقة هوكنز فاعليتها في جعل التلاميذ محوراً للعملية التعليمية ، وهذا ما تدعوا اليه جميع طرائق التدريس الحديثة .
 ٣. التدريس وفق طريقة هوكنز توفر فرص اكبر للتلاميذ للتعبير عن الذات بشكل فعال.
 ٤. اسهم التدريس وفق طريقة هوكنز في كسر وازالة الملل عند التلاميذ .

ثانياً : التوصيات : Recommendations

يوصي الباحث في ضوء ما توصل اليه من نتائج بما يأتي :

١. قيام وزارة التربية بأعداد وتهيئة القاعات الدراسية لمساعدة المعلم على التدريس وفق طريقة هوكنز، لما واجهه الباحث من بعض الصعوبات في تهيئة القاعة الدراسية.
٢. اعتماد طريقة هوكنز في تدريس مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية، لدورها في رفع مستوى التحصيل عند التلاميذ.
٣. تأكيد المشرفين الاختصاص على استخدام طريقة هوكنز من قبل المعلمين والمعلمات في تدريس مادة الاجتماعيات لفاعليتها في رفع مستوى التحصيل.

ثالثاً : المقترحات : Propositions

١. التعرف على اثر طريقة هوكنز في مواد دراسية اخرى.
٢. التعرف على اثر طريقة هوكنز مع متغيرات اخرى غير متغير التحصيل مثل تنمية انواع التفكير، الدافعية، الاحتفاظ بالمادة، تصحيح المفاهيم الخاطئة.

المصادر**المصادر العربية :**

- أبو شعيرة ، خالد محمد ، (٢٠٠٩) : المدخل إلى علم التربية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- الاسدي ، نعمة عبد الصمد (٢٠٠٥):فاعلية طريقة هوكنز في اكتساب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي للمفاهيم العلمية في مادة العلوم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية .
- بن فرج ، عبد اللطيف بن حسين (٢٠١٣) : طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،الأردن
- الحلفي ، حمزة جري (٢٠١١): بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء معطيات الجودة الشاملة ،الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية .
- حمزة ، كريم محمد (٢٠١١) : المشروع الاستراتيجي للتعلم في العراق ، دار الحكمة .
- الحنفي ، عبد المنعم (١٩٩١) : موسوعة التحليل النفسي ، ط١ ، دار مدبولي ، القاهرة .
- الخياط ، ماجد محمد (٢٠١٠) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط١ ، دار الريبة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- رواشده واخرون (٢٠٠٤) : أساليب تدريس العلوم والرياضيات (لمرحلة رياض الاطفال والاساسية الدنيا) ، ط١ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- زاير ، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار المرتضى ، بغداد ، العراق .
- الزوبعي ، عبد الجليل إبراهيم ، الغنام ، محمد أحمد ، (١٩٨١): مناهج البحث في التربية ، ج١ ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مطبعة جامعة بغداد .

- زيتون ،حسن ، زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٦) : التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، ط٢ ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة .
- العديلي ، عبدالسلام موسى (٢٠١٩): أثر تدريس مادة العلوم باستخدام طريقة هوكنز في تنمية حب الاستطلاع العلمي لدى طلبة المرحلة الاساسية المتوسطة، جامعة آل البيت ، الاردن .
- عريفج ، سامي سلطي ، سليمان ، نايف احمد (٢٠١٠) : طرق تدريس الرياضيات والعلوم ، دار صفاء ، عمان ، الاردن .
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٧): الاختبارات والمقاييس الربوية والنفسية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- الكيلاني ، ماجد عرسان (٢٠٠٥): التربية والتجديد وتنمية الفاعلية عند العربي المعاصر (بحث في الاحوال السياسية للتربية والتعليم في الاقطار العربية)، دار القلم، ط١، الامارات العربية المتحدة، دبي.
- محمد ، داود ماهر ، و محمد ، مجيد مهدي (٢٠١٤): أساسيات في طرائق التدريس العامة ، المؤسسة اللبنانية للكتاب الاكاديمي ، بيروت ، لبنان .
- مراد ، صلاح احمد ، وسليمان ، امين علي (٢٠٠٥): الاختبارات في العلوم النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها ، ط٢، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، مصر .
- مراد ، الاء علي ، (٢٠١٨) : تقويم منهج الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق معايير الجودة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد .
- الناجي ، حسين عبد الكريم حمود (٢٠١٦) : تقويم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف المنهج ، رسالة ماجستير منشورة .
- الناشف، سلمى زكي (٢٠٠٩): المفاهيم العلمية وطرق التدريس ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- نصر الله ، عمر عبد الرحيم ،(٢٠١٠): تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- مخلف ، صبحي احمد ، مشعان ،ربيع هادي (٢٠٠٩) : طرائق تدريس الجغرافية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، الأردن .
- عبد الامير ، محمد جاسم ، وداود ، هالة اديب (٢٠٠٧) : اثر استخدام طريقة هوكنز في تحصيل وتنمية الاستطلاع العلمي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاحياء ، جامعة الموصل ، كلية التربية الاساسية.

References:-

- Abu Shaira, Khaled Mohammed, (2009): Introduction to the Science of Education, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Asadi, Nima Abdul-Samad (2005): The effectiveness of Hawkins' method in acquiring fifth-grade primary students for scientific concepts in science subject, unpublished Master Thesis, College of Education, University of Qadisiyah.
- Bin Faraj, Abdul Latif Bin Hussein (2013): Teaching methods in the twenty-first century, 3rd floor, Al Masirah House for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan

- Al-Halfi, Hamza Jari (2011): Building a proposed training program for history teachers in the primary stage in the light of data on comprehensive quality, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education.
- Hamza, Karim Muhammad (2011): The Strategic Project for Learning in Iraq, Dar Al-Hekma.
- Al-Hanafi, Abdel-Moneim (1991): Encyclopedia of Psychoanalysis, 1st floor, Dar Madbouly, Cairo.
- Al-Khayyat, Majed Mohammed (2010): The Basics of Measurement and Evaluation in Education, 1st floor, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Rawashdeh and other. (2004): Methods of Teaching Science and Mathematics (for Kindergarten and Lower Basic Stage), 1st floor, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhel (2013): Modern Trends in Teaching Arabic Language, 1st Floor, Dar Al-Murtada, Baghdad, Iraq.
- Al-Zobaie, Abdul Jalil Ibrahim, Al-Ghannam, Muhammad Ahmed, (1981): Research Methods in Education, Part 1, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad Press.
- Zaitoun, Hassan, Zaitoun, and Kamal Abdel Hamid (2006): teaching and teaching from the perspective of structural theory, 2nd floor, book world for publication, distribution and printing, Cairo.
- Al-Adily, Abdel-Salam Moussa (2019): The effect of studying science using Hawkins method in developing curiosity among middle school students, Al Al-Bayt University, Jordan.
- Arifaj, Sami Salti, Suleiman, Nayef Ahmad (2010): Methods of Teaching Mathematics and Science, Dar Safaa, Amman, Jordan.
- Allam, Salah Al-Din Mahmoud (2007): Usurious and Psychological Tests and Measurements, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.
- Al-Kilani, Majid Arsan (2005): Education, renewal and development of effectiveness for the contemporary Arab (research on the political conditions of education in Arab countries), Dar Al-Qalam, 1st floor, United Arab Emirates, Dubai.
- Muhammad, Daoud Maher, and Muhammad, Majeed Mahdi (2014): Fundamentals in general teaching methods, Lebanese Academic Book Foundation, Beirut, Lebanon.
- Murad, Salah Ahmed, and Suleiman, Amin Ali (2005): Examinations in Psychological and Educational Sciences, Preparation Steps and Characteristics, 2nd Floor, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Cairo, Egypt.
- Murad, Alaa Ali, (2018): Evaluating the social studies curriculum for the elementary stage according to quality standards, Baghdad University, College of Education, Ibn Rushd.
- Al-Naji, Hussein Abdel-Karim Hammoud (2016): Evaluating the content of the social book for the fifth grade of primary school in light of the curriculum goals, published MA.
- Al-Nashef, Salma Zaki (2009): Scientific Concepts and Teaching Methods, Dar Al-Manhajj, Amman, Jordan.
- Nasrallah, Omar Abdel-Raheem, (2010): The low level of achievement and school achievement, its causes and treatment, 1st edition, Wael House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Mukhlif, Sobhi Ahmed, Mashaan, Rabie Hadi (2009): Methods of Teaching Geography, Arab Society Library, Amman, Jordan.
- Abdul-Amir, Muhammad Jasim, and Dawood, Hala Adeeb (2007): The effect of using the Hawkins method to obtain and develop a scientific survey for second-graders in the subject of biology, University of Mosul, College of Basic Education.

The effect of Hawkins' method on achieving social studies for fifth grade primary school students

Hassan Hillel Lafta

mhsn606741890@gamil.com

Prof. Dr. Bushra Hassan Mathqoor

bmathkor@gmail.com

College of Education/ Ibn Rushd for Human Science
Unirersity of Baghdad

Abstract:

The current research aims to identify (the effect of Hawkins' method on the achievement of social studies for the fifth elementary pupils), and in order to verify the research goal, the researcher set the following hypothesis: There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05), between the average pupil degrees The experimental group who studied the subject of social studies using the Hawkins method and the mean scores of the control group who study the same subject in the traditional way in the post achievement test.

The researcher adopted the experimental approach and experimental design with the control group with the post test, and the research community determined the fifth primary school pupils in the government day and primary schools belonging to the six education directorates in Baghdad governorate, and the experiment was applied to the research sample that was represented by the fifth primary school pupils in the third chest school The Governmental Primary Day School for Boys, affiliated to the General Directorate of Rusafa Education for the second year, for the academic year (2019-2020), as it consisted of (65) students, with (32) students in the experimental group, which was studied according to the Hawkins method, and (33) students in the control group And that was studied according to the traditional method.

The researcher has built the research tool of the post achievement test, where the test consisted of multiple of (30) items, the validity of the test was verified and the stability and calculation of psychometric properties were applied, and the test was applied after the completion

of the experiment that took the first semester of the academic year (2019-2020), where It started on Thursday, corresponding to (10/10/2019), and ended with conducting the post-test on Thursday corresponding (19/1/2020). After calculating the test results by adopting the T-test for two independent samples, the result was:

There is a statistically significant difference at the level (0,05) between the average score of students of the experimental group who are studying according to the Hawkins method, and the average score of students of the control group who study according to the traditional method of achievement in favor of the experimental group.

Based on the result that the researcher reached a number of conclusions, including:

- 1- Teaching Hawkins method in the subject of social studies for fifth graders, has the effect of raising the level of academic achievement, compared to the traditional method.
- 2- Hawkins' method has proven effective in making pupils a focus of the educational process, and this is what all modern teaching methods advocate.
- 3- Hawkins' method focuses on the principle of collaborative work between students and their peers and the teacher, which leads to the exchange of information and the raising of the level of knowledge, then the role of the teacher will be a guide and a guide to their progress towards educational goals.
- 4- Teaching according to Hawkins' method provides more opportunities for students to express themselves effectively.

In light of the research results, the researcher recommended recommendations, including:

- 1- Adopting Hawkins' method of teaching social studies at the primary stage, for its role in raising the level of achievement for students.
- 2- Preparing and preparing classrooms to help the teacher teach according to the Hawkins method, as the researcher faced some difficulties in preparing the classroom